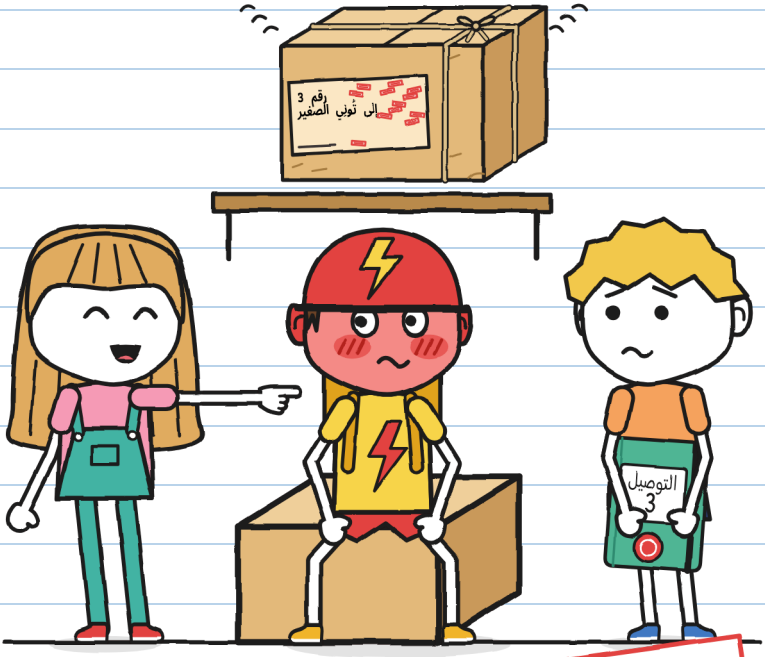
توصيلات مستحيلة ٠ 3

مُرْتَجَع، رَجَاء

LinguAula



(دفتر غوني)

المقاس ٢١
المستوى المتوسّط ٠ ٩+

توصيلات مستحيلة · 3

مُرْتَجَع، رَجَاء

النص والرسوم: LinguAula

المقاس M · المستوى المتوسّط · +٩

النسخة العربية: LinguAula

الطبعة الأولى: 2026

© 2026 LinguAula · info@linguaula.com

يمكن تصويره بحرّية، للصف وللبيت.

الكتاب الثالث في السلسلة. الكتابان السابقان: «هذا الطّرْد يَعَض» و«لا يُفْتَح قبل الرعد».

LinguAula

تدرّب على كل فصل في موقع linguaula.com

لم يتأذ أي موصّل طرود عند كتابة هذا الكتاب. أمّا المُحرّر فتأذّى. — خ.



وأنا أقرؤه أوّلًا. — خ.

إذا وجدتَه، فأعِدْه. من فضلك.

في القصّة فقط

هذا الختم يشير إلى ما يحدث في القصّة فقط: الطيور الحقيقيّة لا تعود طائرة. وعند ركوب دراجة حقيقيّة، اتّبع ما في الصفحة 76. — خ.

مَن هو مَن



غوني. موصّل طرود أيّام السبت. يرسم أشياء لم يطلبها منه أحد. هذا الدفتر دفتره.



خوليتا. تكتب بالأخضر وتوقّع بحرف خ. تعرف دائمًا كيف تساعد. وهذه هي المشكلة.



تونيو. موصّل طرود في «البرق»، على درّاجة. خلال عشر دقائق أو مجّانًا. يحمر وجهه جزءًا جزءًا.



مارا. صاحبة «توصيلات مستحيلة». تضع قبّعة ساحرة. تعرف أكثر ممّا تقول.



زوي. من «البرق». الأسرع. هي التي تطلق الألقاب.



برونو. من «البرق». انثقبت عجلته مرّة واحدة. قبل سنتين.



الطرد رقم 3. يُصدر صوتًا حين يحرّكونه. على بطاقته اسم واحد فقط.

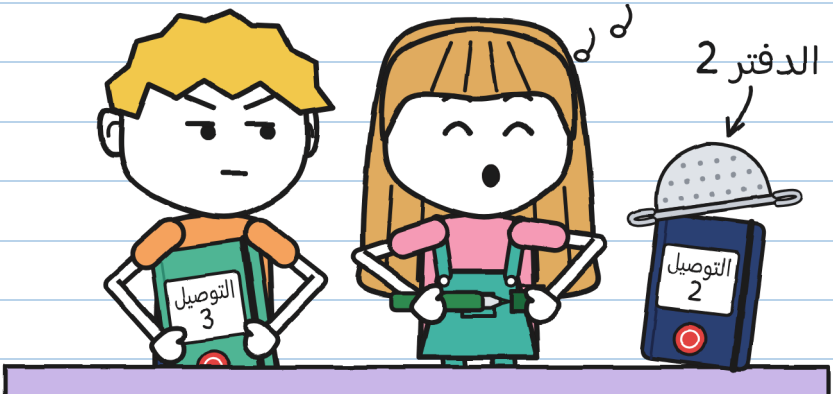


ر. — مصدر الطرود التي لا يستطيع أحد تسليمها. لا أحد ينطق اسم ر.

دفتر التوصيل 3
لِغوني

سرّي.

«سرّي» معناه أنّني أقرؤه أنا أوّلًا. ولا أخبر أحدًا. — خ.



انتهى الدفتر 2 في عاصفة واحدة فقط. وهذا الدفتر أخضر وعليه ختم المتجر أيضًا. كنت سأبدأ به أنا. فبدأت به خوليتا.

بدأت به قبلك لأساعدك. لا شكر على واجب. — خ.

لم أطلب منها مساعدة. ومع خوليتا، لا فرق.

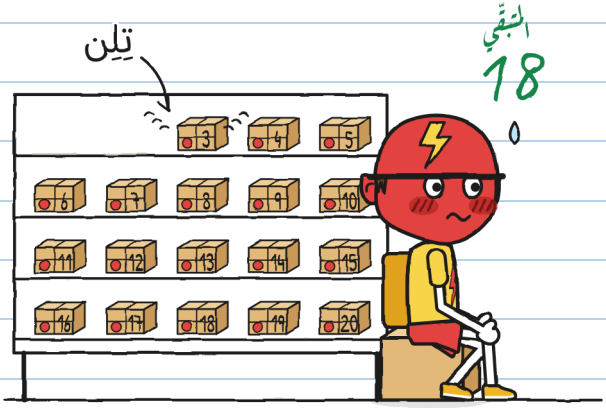
الفصل 1

تِلِن

في متجر مارا طرود لم يستطع أحد تسليمها. وهي على رف. كان عددها عشرين. وصّلنا أنا وخوليتا طردين: بيضة تنّين وبذورًا كانت تركض. بقي ثمانية عشر.

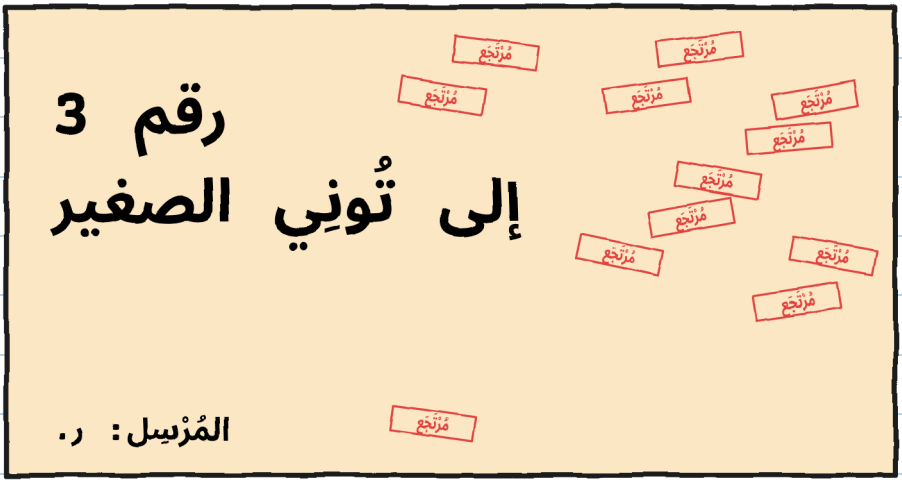
في ليلة العاصفة، حين كنّا نهم بالعودة إلى البيت، رن أحد الطرود.

تِلِن.



كان الطرد رقم 3. وتونيو، الذي يوصّل لحساب «البرق» خلال عشر دقائق أو مجّانًا، صار بلون خوذته.

الطرود المُرْتَجَعة تعود طائرة إلى رفّها عند الفجر إن لم يكن عليها توقيع. ولا يصلح إلّا توقيع مَن يستلم الطرد. على البطاقة، بحبر لا يُمحى. المُرْسِل هو ر.: أي مَن يرسلها.



بدأت خوليتا تقرأ البطاقة:

—إلى تُو…

وأغلقت فمها. خوليتا لا تسكت أبدًا في منتصف كلمة. نظرت إلى تونيو: كان وجهه يحمر.

قرأتُها نصف قراءة. والنصف الآخر ابتلعتُه. — خ.

هناك أناس يحمرّون فجأة. أمّا تونيو فلا: تونيو يحمر جزءًا جزءًا. سجّلت ذلك.

مقياس احمرار تونيو



–ذلك الطرد يستطيع الانتظار –قال تونيو، بسرعة كبيرة–.
ينتظر منذ سنين، أليس كذلك؟ إذن يوم آخر. أو عشرة. «البرق» ليس مستعجلًا.
كانت أوّل مرّة أسمع فيها أحدًا من «البرق» يقول هذا.

تلك الليلة 4. كنت سأسجّله بالأحمر. لا أملك إلّا الأخضر. – خ.

—الليلة لا يُفتح شيء —قالت مارا—. والرف لا يُلمَس من دون إذن.

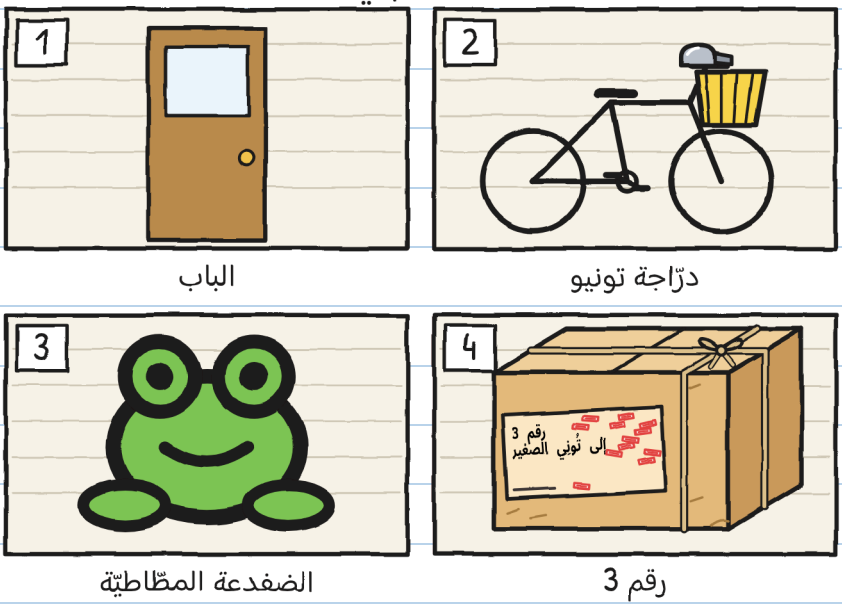
لم يلمسه أحد. وعاد التّلِن يرن.

تِلِن.

—إنّه الباب! —قالت خوليتا.

حين لا أفهم شيئًا، أعد قائمة.

المشتبه بهم في التّلِن



الباب

درّاجة تونيو

الضفدعة المطّاطيّة

رقم 3

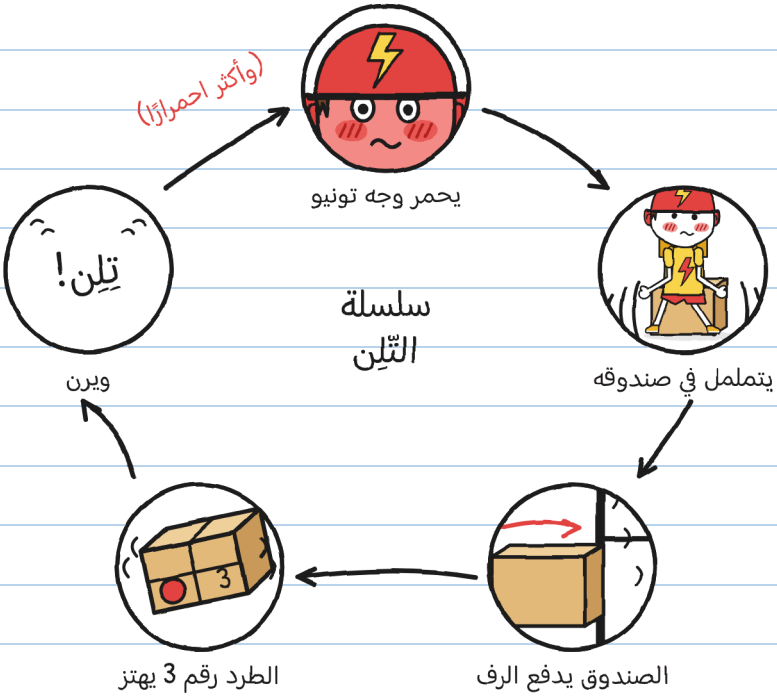
الضفدعة بريئة. أنا أعرفها. — خ.

خرجت إلى الرصيف لأجرّب الأصوات. لم تعد تمطر.
فتحت الباب وأغلقته: نيييك. ضغطت جرس درّاجة تونيو:
رييينغ! وضغطت الضفدعة: كويك.



في الداخل، كانت خوليتا تقول لا بإصبعها. لم يكن صوت أي منها مثله.
دخلت. تململ تونيو جالسًا في صندوقه.
تِلِن.

انحنيت. كان صندوق تونيو مسنودًا إلى رِجل الرف.



لم يكن سحرًا. كان تونيو.

يرن شيء داخل الطرد رقم 3 حين يتحرّك الطرد.

مثالي – خ.

قرّر تونيو أن يبقى ساكنًا. وهذا ما استمر:

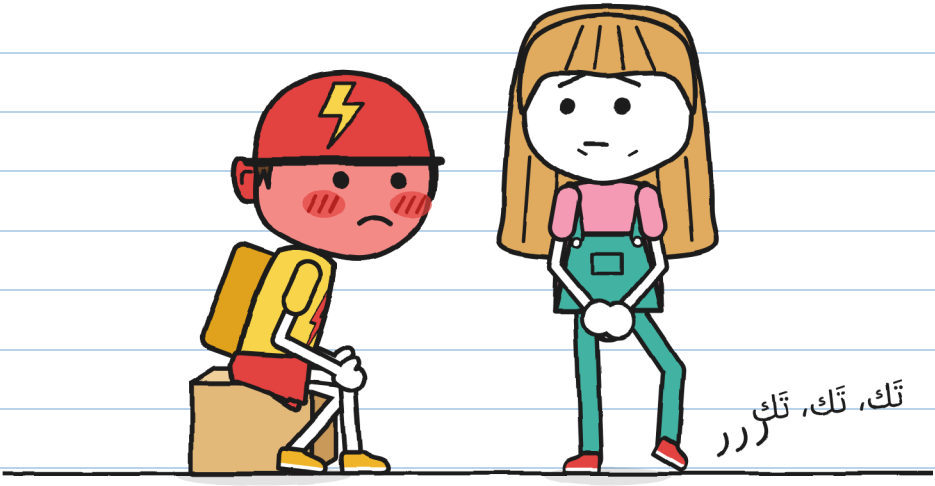


كان مجرّد سؤال. الأسئلة لا تدفع الرفوف. — خ.

أمّا هذا السؤال فنعم.

—كان أنا —قال تونيو وهو ينظر إلى حذائه—. وأنا صغير.
قالها بصوت خافت جدّا حتّى إن الضفدعة سمعتها أفضل منّي.

فتحت خوليتا فمها. كانت تريد أن تطرح أسئلة كثيرة. نظرت إلى تونيو، الذي ظل ينظر إلى حذائه. وأغلقت فمها.



—لن أسأل أكثر —قالت خوليتا—.
كان الأمر صعبًا عليها. وظهر ذلك في قدمها.

أسئلة لم أطرحها: تسعة. وقد سجّلتُها. — خ.

—ولماذا لم تأخذيه إليه قطّ؟ —سألت مارا.

—أخذتُه اثنتي عشرة مرّة. انظر إلى البطاقة: لا شارع، ولا رقم بيت، ولا اسم عائلة. جرّبت مع كل «تُونِي صغير» وجدتُه.

تُونِي الصغير عند مارا



3. قارب من القناة.
(ليس له يدان.)

2. السيّد أنطونيو، ~~71~~ سنة.
(«ليتني!».)

1. كناري.
(داس على البطاقة، لا يُحتسب.)

—وتونيو؟ —سألت خوليتا.

—آخر مرّة حاولت تسليمه لم أكن أعرف تونيو بعد —قالت مارا، ونظرت إليه—. ولم يخبرني أحد بما كانوا يسمّونه وهو صغير.

أخرجت مارا قماشة بنفسجيّة من تحت المنضدة. غطّت الطرد رقم 3 كقفص ببّغاء في وقت النوم. ثم أبعدت صندوق تونيو شِبْرين عن الرف.

—هكذا. الآن يمكنك أن تتحرّك كما تشاء.



كان بإمكان تونيو أن يذهب. كانت درّاجته عند الباب. وفي عشر دقائق يصل إلى الطرف الآخر من الحي.

جلس من جديد.

لا أعرف لماذا. أدوّن ذلك على أي حال. صندوقه بلا مسند ظهر، فرسمت له واحدًا.

لم يطلب منك أحد مسندًا للظهر. — خ.

عند إغلاق المتجر، بقي تونيو الأخير، وهو يشد حزام خوذته.

–مارا. غدًا آتي لنتحدّث في هذا الأمر. لكن على انفراد.

–هذان الاثنان من المتجر.

نظر إلينا تونيو.

–هذان، لا بأس. لكن لا أحد من «البرق».



صار للتّلِن صاحب: تونيو. بقي أن نعرف هل يريد الطرد.

أنا أعرف كيف أساعده. – خ.

هذا ما يقلقني.

قصّة واحدة، ستّة مقاسات

هناك ستّة مقاسات، من 3 إلى 16 سنة، وأكثر من 20 لغة. المقاسات XXS وXS وS وM وL لها الصفحات نفسها والرسوم نفسها. أمّا XL فهي رواية. وما يتغيّر فقط هو طريقة الحكي.

المقاس XXS · PRE-A1
مَارَا وَتُونْيُو يَضْحَكَان. هَل تَرَى الدّرّاجَة الحَمْرَاء؟

المقاس XS · A1
كَادَت مَارَا تَضْحَك. وَضَحِك تُونْيُو أَيْضًا. لَم أَرَه يَضْحَك مُنْذ السّبْت.

المقاس S · A2
أصدرت مارا صوتًا، يكاد يكون ضحكة. وضحك تونيو أيضًا. لم أرَه يضحك منذ يوم السبت.

المقاس M · B1
أصدرت مارا صوتًا. بدا كضحكة. وضحك تونيو أيضًا. لم أكن قد رأيته يضحك منذ يوم السبت.

المقاس L · B2
أصدرت مارا صوتًا كان سيكون ضحكة عند أي شخص آخر. وضحك تونيو أيضًا. لم أرَه يضحك منذ يوم السبت.

المقاس XL · B2-C1
رواية مصوّرة · 13+
مستويات الإطار الأوروبي المرجعي تقريبية.

كل بمقاسه والتّلِن نفسه — خ.

للعائلات والمدرّسين

تدرّب على كل فصل في موقع linguaula.com